والآن نأتى إلى كتاب لانجريدج،

التحليل الموضوعي : الأسس والإجراءات

والذى يلى كاملا بعد هذا العرض.

ذكرت من قبل وفى بداية هذه الدراسة أن لانجريدج ينتمى إلى المدرسة البريطانية الحديثة وهى جماعة البحث فى التصنيف ومن تأثر بها من الكتاب، مثل أ.س. فوسكت صاحب الكتاب الذى ترجمته وهو تنظيم المعلومات. فرغم أن فوسكت لاينتمى إلى جماعة البحث فى التصنيف كجماعة إلا أنه متأثر بها وكتابه معتمد إعتماداً كبيراً على كتاباتها. ولا ينتمى فوسكت إلى الجماعة لأنه من أبناء الجيل الثانى فى تلك المدرسة. أما أبناء الجيل الأول وهم جيل المؤسسين فمنهم ڤيكرى وبالمر وملز وولز وفرادان و: د.ج . فوسكت، وهو غير فوسكت الذى نتحدث عنه، وكوتس وباربارا كايل وغيرهم ممن بدأوا نشاطاتهم فى الخمسينات، بل بدأ بعضهم مثل بالمر وملز فى أواخر الأربعينيات. ينتمى لانجريدج إلى هذا الجيل من أجيال المدرسة البريطانية وهو عضو نشيط فى الجماعة وإن لم يكن من أنشط أبناء هذا الجيل مثل ملز أو بالمر أو ڤيكرى أو د.ج. فوسكت.

والذى يهمنا هنا هو كتابه الذى ترجمناه فالكتاب فريد فى بابه حقاً لأنه يكز على قضية التحليل الموضوعى بالمفهوم الذى اختاره وطبقه لانجريدج وهو : تحديد موضوع الكتاب أو الوثيقة – ويسميها لانجريدج : التلخيص. ولكن لانجريدج لم يكتف بهذا بل أضاف مباحث أخرى ولعل هذا يجعلنا نستعرض معاً فصول الكتاب لأسباب :

منها : أن لانجريدج يستخدم مصطلحات غير مألوفة أحياناً ومن ثم فهى تحتاج إلى مضاهاتها مع المصطلحات التى استخدمناها فى دراستنا.

ومنها : أن لغة لانجريدج قد تكون صعبة أحياناً. والحقيقة أن هذه سمة فى كتب

التصنيف والتكشيف وخاصة الكتب الهندية والبريطانية، وبعض الكتب الأمريكية[1]. وأرجو فى هذا الصدد أن يعلم القراء أن قراءة التصنيف ليست من القراءات السهلة، كما أرجو القراء أن يتعبوا أنفسهم قليلاً فليست القراءة مثل الترجمة، ولسنا هنا فى مجال تبسيط العلم. فمادمنا نقدم نصوصاً أصلية فيجب أن نتحمل العناء قليلاً وألا نؤثر السهولة. ماذا يفعلون إذا ذهبوا إلى رانجاناثان وهو هندى أو إلى بليس وهو أمريكى.. إذا كنا نريد إثراء معلوماتنا وإثراء كتاباتنا فلابد أن نكدح قليلا. أم أن الأجانب بشر من جنس آخر غير الجنس الذى ننتمى إليه ومن طينة أخرى غير الطينة التى خلقنا منها؟ هيهات هيهات: فكلنا لآدم وآدم من تراب.

ومن أراد أن يعرف جنسنا وطينتنا فليرجع إلى كتب التراث ولير بنفسه كم كانت قوة عقل أسلافنا وكيف كانوا يكتبون، وكيف كانوا يقرأون. أم أننا من هذا الجيل الذى تقف ثقافته عند قراءة الصحف اليومية وخاصة صفحات الرياضة والصفحات الفنية. أرجو يا إخوانى أن نركب الصعب قليلاً حتى نتعلم ونعلم غيرنا وإلا فلنقنع بالمكانه المتدنية التى نحن عليها الآن ولا نحاول أن نلحق بالدول المتقدمة لأنه محاولاتنا ستذهب هباء. وربما كان هذا الموقف هو أحد الأسباب التى جعلتنى أقف مع النفس وقفة طويلة فى سنوات خلت وأسأل نفسى هذا السؤال : لمن أكتب؟

إن كتاب فوسكت وهو أهم كتاب فى موضوعه بل لعله من أهم الكتب فى مجالات المكتبات والمعلومات على الإطلاق – هذا الكتاب لم يقرأ ولم يدرس ولم يستفد منه.

والخطة العربية للتصنيف بأبحاثها ودراساتها والتى قدمت إلى مؤتمرين أجمعا عليها – هذه الخطة ما مصيرها وما فكرة الأجيال عنها. وبعد طول تفكر وتأمل خرجت بنتيجة مهمة هى :

أن المسئولية والأمانة يحتمان علينا ألا نحجب ما علمنا الله وألا نحتجب:

"من علم علماً فكتمه ألجمه الله بلجام من النار"

---

(١)أنظر ما كتبته عن كتاب – الفهرس المصنف وإعتبار الأمريكيين أنه – وخاصة الفصل الثانى– كتاب صعب؛ ثم ما كتبه هرمان هنكل أيضاً فى مقدمته للكتاب : فى مقدمة المترجم ص ١١، ورد هنكل ص ١٧ ومن المعروف أن كتاب الفهرس المصنف أمريكى.

أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولذلك كان توفيق الله العلي الأعلي لي بضرورة أن تأخذ الأعمال الأساسية مكانها، ثم تبقي مسئولية التعليم والتدريس والقراءة أمانة في أعناق المعلمين والمدرسين والمدربين والقراء وأمناء المكتبات، هكذا أكون قد أبرأت ذمتي وأخليت مسئوليتي أمام الله.

ونعود الآن إلى كتاب لانجريدج

وبعد، فالكتاب يتألف من تصدير وثمانية فصول:

الأول : التعريف والأهداف

الثانى : أشكال المعرفة

الثالث : الموضوعات (المباحث)

الرابع : أشكال الكتابة

الخامس : التلخيص

السادس : التلخيص من الناحية العملية

السابع : التحليل الموضوعى للأنظمة

الثامن : التحليل العميق.

ومن المتعذر أن نعلق على كل فكرة وكل كلمة يشتمل عليها الكتاب، ثم إن الكتاب بين يدى القارئ ولا غنى عن قراءته.

فى التصدير يحدد الهدف من الكتاب، وهو أن يميز التحليل الموضوعى عن العمليات الأخرى فى التصنيف والتكشيف. والتحليل الموضوعى بالمعنى الشامل يهتم بإنشاء لغات التكشيف (التصنيف؛ رؤوس الموضوعات، التكشيف) واستخدامها. أما عن لانجريدج فى هذا الكتاب فهو يعنى المرحلة الأولى من التصنيف والتكشيف العملى وهى تحديد أو تقرير موضوع الكتاب أو الوثيقة. وهدفه فى الكتاب أن ينمى الوعى بفلسفات الموضوعات واختلافها عن بعضها.

وفى الفصل الأول : التعريف والأهداف يحدد فيه المفاهيم ويشرح التحليل الموضوعى بتفاصيله وهو ما يأتى فى الفصول اللاحقة وهو يؤكد على أهمية التحليل الموضوعى بحيث يجعله – كما هو بالفعل – أهم نشاطات أعمال المعلومات جميعاً. والتحليل الموضوعى كما يحدده هنا هو كما ذكرت آنفاً الجزء الأول فى عملية التصنيف والتكشيف وهو الجزء الأصعب والأهم. ولكنه لا يعنى بالمفهوم الضيق وهو إسترجاع المعلومات بل يعنى بالمفهوم الشامل وهو العمل الثقافى الأوسع، وهو تنظيم المعرفة الفعال وهذا الفصل مهم جداً لمن يقرأ الكتاب، لأنه بدونه لا يمكن أن يعرف طريقة المؤلف ولا أن يفهم لغته الخاصة التى تفترق أحياناً عن المصطلحات المعتادة.

ورغم أهمية عملية التحليل الموضوعى فلم يخصص لها من قبل مجلد مستقل ولذلك فهو يؤلف هذا الكتاب للتركيز عليها لما لها من أهمية. وهو يقترح أن تعتبر دراسة وفهم التحليل الموضوعى أساسية بالنسبة لكل اختصاصيى المكتبات وليس فقط للعاملين فى مجال التصنيف والتكشيف.

ومن النقاط الجيدة التى يلفت إليها إنتباهنا هنا هى أن أنظمة التصنيف المستعملة المشهورة : ت ع ، ت ع ع، ت ك تنطوى على عيوب كثيرة فى بنيتها وإن معرفة ما تشتمل عليه الوثائق ويحتاج إلى تخصيصه يخفف كثيراً من هذه العيوب. هذا رغم أن عملية التحليل الموضوعى مستقلة عن الأنظمة. وهو يرى كذلك أن الأنظمة المستعملة ليست أفضل الأنظمة الموجودة.

فإذا أردنا أن نحصل على أقصى قدر من الفاعلية مع هذه الخطط المستعملة فمن الضرورى أن نعرف بوضوح ما الذى تشتمل عليه هذه الوثائق ويحتاج إلى تخصيص يجب أن نعرف ما هذه الوثيقة وما الذى تعالجه.

والسؤال الأول نجيب عليه إذا أمكن لنا تحديد الأشكال المختلفة للمعرفة: أى المجالات المختلفة للمعرفة مثل العلم والتاريخ والفلسفة وما المجال الذى تنتمى إليه الوثيقة، ثم معرفة الموضوع (المبحث) الخاص بالوثيقة نفسها.

وهو يعرض هنا لما سبق أن ذكرناه من أن الخطط جميعاً – ما عدا تصنيف بروان

الموضوعى – ترتب حسب المجالات، وأن التصنيف الموضوعى هو الوحيد الذى يجمع مظاهر الموضوع الواحد معاً ويخالف بذلك إجماع علماء التصنيف كذلك يتطرق إلى جهود جماعة البحث فى التصنيف فى مجال ترتيب الخطة العامة للتصنيف، وإلى المقولات الجوهرية، وغير ذلك من المفاهيم التى عالجها فيما بعد بالتفصيل.

والتحليل الموضوعى بالنسبة للكتب يسميه لانجريدج : التلخيص، وقد أفرد له فصلين : فصل عام وفصل تطبيقى؛ أما تحديد أو تحليل موضوعات الوثائق وهو الذى يسميه التحليل العميق فقد أفرد له الفصل الأخير.

ويخصص لانجريدج الفصل الثانى لأشكال المعرفة. ويقصد بشكل المعرفة هنا المجال الذى ينتمى إليه الكتاب، وهذا هو الفرق بين شكل المعرفة وبين الموضوع المخصص (المبحث). ويتعرض لفكرة القسم الرئيسى والحقيقة أن استخدامه لكلمة شكل Form يثير شيئاً من اللبس لأن المصطلح المستخدم هنا هو العلم أوالمجال Discipline كما أنه يستخدم كلمة شكل مرة أخرى فى: أشكال الكتابه.

وهذا الفصل ليس تطبيقاً عملياً ولكنه شرح وتحليل نظرى وهو يقدم إطاراً عاماً للتفكير يؤكد أن المصنف والمكشف لابد لهما من معرفة بنية المعرفة وبنية الموضوعات وأن هذا فى غاية الأهمية بالنسبة لهم. وبعد هذا من السمات المميزة لهذا الكتاب هو يتحدث هنا بشىء من التفصيل عن المقولات الجوهرية ابتداء من المقولات الفلسفية وحتى مقولات أو فئات رانجاناثان. وقد عالجها شيرا فى كتابه عن الفهرس المصنف. وقد أشرت إلى ذلك. كما أننى عالجت مقولات أو فئات رانجاناثان الجوهرية بالتفصيل فى كتاب التصنيف الببليوجرافى لعلوم الدين الاسلامى.

ولانجريدج يتناول المقولات والفئات وكذلك أشكال المعرفة والشكل والمضمون، إلى غير ذلك من المفاهيم وذلك كإطار نظرى لعملية التحليل. وهذه كما ذكرت تجعل مضمون الكتاب أكبر بكثير مما يظن وهو التحليل الموضوعى بالمعنى الضيق.

ويشير إلى ما قد يحدث من أخطاء بسبب الفشل فى تحديد شكل المعرفة ويعطى أمثلة على هذا النوع من الأخطاء، وأن المصنفين يجدون صعوبة فى تحديد هذه الأشكال بصورة صحيحة وأن الأخطاء الناتجة هى أخطاء كبرى وليست طفيفة.

ثم يحاول أن يضع تصوراً لأشكال المعرفة وهى محاولة فردية منه. والمناقشة هنا فلسفية وقد تكون صعبة ويمكن أن يركز الدارسون على الخلاصات. وهذه الدراسة هى على أية حال إسهام طيب فى موضوع لم يدرس من قبل فى الكتب الأجنبية على هذا المستوى، وإن كان قد سبق لنا دراسة فى بحثنا عن :

الخطة العربية للتصنيف

الأسس والإطار العام ونظرية المسلمين فى تنظيم المعرفة.

ويطول الحديث لو تناولت كل الأفكار التى ناقشها المؤلف فى هذا الفصل ونكتفى بهذا القدر.

ويتناول فى الفصل الثالث: الموضوعات (المباحث) topics والفرق بين شكل المعرفة والموضوع هو الفرق بين المجال العام والتخصص. والمجالات العامة قليلة ولكن التخصصات كثيرة جداً ومتداخلة فيما بينها. ويعود هنا إلى مقولات أورانجاناثان وهى :

صيغة : ش م طـ ن ز PMEST

الشخصيـــــــة

المـــــــــادة

النشاط (الطاقة)

المكـــــــــان

الزمـــــــــان

يعود إليها هنا كإطار للتحليل. والهدف من هذه المناقشة ليس هو أن يشرح تصنيف الكولون ولكن أن يوضح معنى المقولات وأن يوضح كيف استخدمت فى العمل الببليوجرافى، بإعتبار أن رانجاناثان هو الرائد فى هذا المجال.

والمهم هنا أن هذه الفئات أو المقولات تصلح كإطار عام للتحليل حتى مع الخطط الأخرى التى تحتاجها أكثر من غيرها لأنها – أى الخطط– تفتقر إلى المنهجية.

«فإذا كانت هذه هى أفضل طريقة للعمل بالكولون فلابد أن تكون أيضاً هى أفضل طريقة بالنسبة لكل الأنظمة التى تفتقر إلى إطراد الكولون وصفاته التى يمكن أن نذكرها

بسهولة». وقد سبق أن ذكرت أننى قد تناولت هذه المقولات بالدراسة والنقد أيضاً عند إعدادى لتصنيف علوم الدين الاسلامى لمعرفة مدى صلاحيتها كإطار لتحليل علوم الدين الاسلامى وبينت عدم كفايتها(١).

ويتناول فى الفصل الرابع : أشكال الكتابة، وهو يعنى بها ما ذكرناه من أن هناك موضوعا وشكلاً للوثيقة. أما الموضوع فقد عالجه بإعتبار دراسة المجال الرئيسى (القسم الرئيسى الرمزى فى أنظمة التصنيف) ثم الموضوع أو المبحث المخصص للوثيقة ويبقى هنا أشكال التقديم والأشكال الببليوجرافية.

ويتناول فى الفصل الخامس عملية التلخيص وهو يقابل عملية تحديد الموضوع – ثم يتناول بالتفصيل مراحل التلخيص – أى كيفية تحديد الموضوع، وهى نفس المراحل التى تناولناها. وهو يعطى أمثلة كثيرة وهى بطبيعة الحال أمثلة أجنبية وسوف نعلق على ذلك فيما بعد.

ويشرح فى الفصل السادس فى تطبيق عملى على التلخيص من خلال أمثلة متعددة من مجالات مختلفة وبالتفصيل الشديد. وهذا يبين كيف أن التحليل عملية صعبة بقدر ما هى مهمة هذا إن كنا نريد أن نخدم قراءنا كما ينبغى.

وهو هنا لا يكتفى بعملية التحليل وإنما يورد ملاحظات لها قيمتها عن الأنظمة وعن العلاقات بين الموضوعات وعن أوجه النقص فى الأنظمة وذلك من واقع خبرته الطويلة، فهى هنا ليست ملاحظات نظرية.

ولما كانت هذه الأمثلة من اختياره هو وهى فى كتاب أجنبى فلابد أن تكون باللغة الإنجليزية. وهذا يثير من جديد قضية الأمثلة فى الكتب التى يستعملها الطلاب. وهنا لابدمن كلمة سريعة. فلكى تتكون عندنا حصيلة من الأمثلة العربية، فلابد أولاً أن تكون هناك معامل ببليوجرافية غنية ملحقة بأقسام المكتبات وأن تكون مجموعات التدريب مخططة ومبرمجة ومختارة بعناية بحيث تخدم عملية التدريب وتجسد المشكلات. وهذا للأسف ليس هو الوضع عندنا بالنسبة لعمليات التدريب على الفهرسة والتصنيف ورؤوس الموضوعات.

ومن ناحية أخرى فإن المصنف فى العالم العربى يحتاج أيضاً إلى التدريب على الكتب

---

(١) أنظر الفصل الثانى.

الأجنبية ومادام غير قادر على التدريب عليها فى معاملنا، فوجودها هنا مفيد جداً، خاصة وأنها قد نوقشت بالعربية.

والثالثة أن الأمثلة المختارة ليست لذاتها وإنما هى طريقة للنظر : كيفية إجراء التحليل، حتى تكون طريقة يكتسبها المصنف والمكشف بحيث تصبح هذه الطريقة جزءاً من شخصيتة. أما الحلول المفصلة للمشكلات الجزئية فيتم معالجتها من خلال المران والتجربة العملية.

ثم ينتقل الكتاب فى الفصل السابع إلى التحليل الموضوعى مطبقاً على الأنظمة. وهذا أيضاً مران عملى مفيد جداً للمصنف والمشكف ويأخذ من الأنظمة العامة: التصنيف العشرى، والتصنيف الببليوجرافى، ومن المتخصصة تصنيف لندن للتربية وبعض أنظمة التكشيف المعروفة.

وهو يضع أيدينا هنا على خصائص الأنظمة وخاصة التصنيف العشرى وعلى الأسباب التى تجعلنا نحس بعدم الراحة عند التصنيف العملى بهذه الخطة ويبين تميز خطة بليس فى طبعتة الثانية عليها.

وهنا نقطة فى غاية الأهمية بالنسبة لقضية الإعداد وقد سبق أن نبهنا إليها منذ عشرين سنة فى الفصل الذى كتبته عن إعداد المصنفين فى الوطن العربى ضمن كتاب :

التصنيف لأغراض استرجاع المعلومات

وفى محاولتنا لإعداد مخطط دراسى لموضوع التصنيف والتكشيف وقد نبهنا حينذاك إلى أهمية دراسة نظرية التصنيف ونظرية التكشيف. فلكى يكون المصنف مصنفاً جيداً فلابد من فهم الأسس التى قامت عليها الأنظمة المختلفة، هذه الأسس مجال دراستها هى نظرية التصنيف. وهذا أيضاً يصدق على التكشيف.

وقد شهد مجالنا انتعاشاً فى دراسة نظريات تنظيم المعرفة فى الفترة الأخيرة وشهدنا كتباً كثيرة تصدر عن نظرية التصنيف ونظرية التحليل الموضوعى ونظريات التكشيف.

وهذا إن دل على شىء فإنما يدل على أن مهنتنا قد اكتشفت أهمية هذه الدراسات لتكوين اختصاصيين أكفاء فالهدف وإن كان عملياً إلا أنه لابد للوصول إلى تحقيقه من دراسة النظريات.

ولعل هذا يقنع دعاة التبسيط والتساهل بأن التركيز فى معاهدنا يجب أن يكون على دراسة الاجراءات الفنية وأن من الضرورى دراسة النظريات فى عصر الحاسب الالكترونى لأن الحاسب لا يحل هذه المشكلات. فهل يستطيع الحاسب أن يفهم أوجه النقص والضعف والفصل والوصل فى الأنظمة وهلى يستطيع المصنف والمشكف فهم هذه الأمور دون دراسة النظريات؟ كيف يتسنى له إذن أن يقوم بعمله على وجه كاف ومناسب دون هذه الدراسات. إن هذه القضية هى أحد الأسباب الرئيسية فيما نشهده من أوجه نقص وتضارب فى ممارستنا للتصنيف والتكشيف فضلاً عن النقص فى الخبرات الموضوعية.

وأحب أن أقول هنا إن كل العصور تتزامن فى مكتباتنا، فمع أن الحاسبات قد دخلت إلى مكتباتنا، إلا أن الغالبية العظمى من المكتبات لم تدخل بعد هذا العصر، بل إن بعض المكتبات لايزال فى مرحلة بدائية. والمكتبى المتخرج من أقسام المكتبات تواجهه أوضاع عملية صعبة يحتاج إلى مواجهتها وإلى مشكلات يريد حلها. فكيف يتسنى له حل هذه المشكلات ومواجهة هذه الصعوبات إذا لم نعده لذلك؟ هذا السؤال أطرحه الآن. وأرجو أن تتاح لنا فرصة الاجابة عليه فى دراسات مقبلة إن شاء الله حتى لا نحمل هذه الدراسة عن التصنيف العملى والتكشيف كل هموم المهنة.

ثم يأتى إلى الفصل الثامن والأخير وهو عن التكشيف العميق.

والفارق بين التلخيص والتكشيف أو التحليل العميق أن الأول ينظر إلى الوثيقة بصفة عامة فى حين ينظر إليها الثانى لا كل ولكن إلى محتوياتها المتنوعة وعلى مستويات متعددة من العمق حتى نصل إلى تحليل كل شىء تحتوى الوثيقة عليه، بحيث يتسنى للمرء تتبع أى وحدة من وحدات المعلومات مهما كانت صغيرة.

وهذا بطبيعة الحال يعنى أن التكشيف العميق ينطوى على الحكم عما ذكر فى الوثيقة: هل هو مهم أم غير مهم. فإن كان تكشيفا اختياريا فهو فى هذا الفصل تكشيف الكتب بالتفصيل. وهو مهم جداً كذلك.

ولا يمكننى أن أستطرد أكثر من هذا فى الحديث عن الكتاب وإنما هى توضيحات ضرورية لا تغنى مطلقاً عن الرجوع إليه ودراسته دراسة متأنية.

وبعد فقد كان هدفى من الدراسة التى تسبق تقديمى لكتاب لانجريدج هى تبسيط

الإطار الذى يعمل فى نطاقه المصنف وتقديم الموضوع بصورة أقرب ما تكون للشمول والتكامل – وذلك بلغة عربية وخبرة عربية وأمثلة عربية. كما أن هدفى من تقديمى لكتاب :

التحليل الموضوعى : الأسس والأجراءات

هو مساعدة القارئ على فهم وتتبع لانجريدج بقدر الإمكان، ولكن لا الدراسة الأولى، ولا هذا التقديم يغنيان عن دراسة لانجريدج، فهو مصدر غنى جداً بالتحليلات والخبرات ويقدم إطاراً للتفكير يثرى فكر المصنف وتجاربه وخبراته، وهو وثيقة مهمة تضاف إلى المكتبة العربية. أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع به أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

المراجـــــع

أولاً : المراجع العربية:

١ – شيرا ، جيسى وإيجان، مرجريت. الفهرس المصنف : أسسه وتطبيقاته؛ ترجمة عبد الوهاب أبو النور. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٦ .

فضلاً عن أهميته بإعتبار أنه يضع الأساس العلمى لفهارس المكتبة من حيث الوظائف والأنواع ويقارن بينها، وفضلاً عن أنه يضع الأسس الفلسفية والعلمية التى يتم اختيار نظام التصنيف على أساسها، فضلاً عن هذا فإنه يعطى فى الملحق الأول: طريقة التحليل المقنن للمواد التى يراد تصنيفها.

وهذا الجزء وثيق الصلة بعملية التحليل الموضوعى التى درسناها فى كتابنا هذا. ص ص ١٨٥ – ٢٠٦ .

٢ – عبد الوهاب عبد السلام أبو النور. تجريب الخطة العربية للتصنيف: علوم الدين الاسلامى. فى: الخطة العربية للتصنيف بين مؤتمرين: الرياض (١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م) وبغداد (١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م). ص ص ٢٦٦ – ٣٥٩ .

٣ – ———————— . التصنيف الببليوجرافى لعلوم الدين الاسلامى : دراسة فى منهج إعداد نظم التصنيف مع تطبيقه فى إعداد نظام تصنيف الدين الاسلامى. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٣ .

٤ – ———————— . تصنيف التربية والتعليم فى : الخطة العربية للتصنيف... ص ص ٥٤١ – ٦٥٣ .

٥ – – ———————— . التصنيف لأغراض استرجاع المعلومات. القاهرة : عالم الكتب، ١٩٩٦ .

٦ – عبد الوهاب عبد السلام أبو النور. .الخطة العربية للتصنيف : الأسس والإطار العام ونظرية المسلمين فى تنظيم المعرفة. القاهرة : عالم الكتب، ١٩٩٦ .

٧ – ---------- . الخطة العربية للتصنيف : نظم التصنيف فى الوطن العربى، المشكلات والحلول المقترحة. القاهرة : عالم الكتب، ١٩٩٦ .

٨ – ---------- . دراسات فى علوم المكتبات والتوثيق والببليوجرافيا. القاهرة عالم الكتب، ١٩٩٦ .

٩ – فوسكت، أ . س تنظيم المعلومات فى المكتبات ومراكز التوثيق، طـ٣؛ ترجمة وتقديم عبد الوهاب عبد السلام أبو النور. الرياض : دار العلوم، ١٩٨٠ . الطبعة الرابعة تحت الإعداد.

١٠ – ملز، چ . نظم التصنيف الحديثة فى المكتبات : أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية؛ ترجمة عبد الوهاب أبو النور. القاهرة : مكتبة غريب، ١٩٨٢ .

ثانياً : المراجع الأجنبية:

1 - Bakewell, K.G.B. Classification and indexing practice. London : Clive Bingley, 1978.

الكتاب ليس فى التصنيف العملى والتكشيف كما قد يبدو من عنوانه، ولكنه يتناول الأنظمة المعروفة بالدراسة من واقع تطبيقها فى المكتبات. وهو مهم جداً للمتخصصين.

2 - Bloomberg, Marty and Weber, Hans. An introduction to Classification and number building in Dewey. Littleton : [Colo.] : Libraries Unlimited, 1976.

3 - Foskett, D.J. Classification and Indexing in the social sciences, 2 nd ed. London : Butterworths, 1974.

4 - Manheimer, Marta L. Cagaloging aul Classification : Aworkbook, 2 nd ed. New york : Dekker, 1980.

5 - Needham, C.D. Organizing Knowledge in Libraries, 2 nd ed. London : Andre Deutsch, 1973.

الفصل السادس وثيق الصلة بالتصنيف العملى والتكشيف. وهو بعنوان: The Subject approach : Introduction يعالج فيه خطوات التصنيف العملى والتكشيف. ص ص ٩١ – ١٠٨.

6 - Phillips, W, Howard. A Primer of book Clssification, 5 th ed. London. Association of Assistant Librarians, 1961.

وقد وردت قواعد التصنيف العملى عنده فى الفصل الخاص بـ :

Practical application of book dassification

وقد نَقَلْتُ هذه القواعد فى وقت مبكر ونشرت سنة ١٩٦٥. وبياناتها كما يأتى :

قواعد التصنيف العملى. عالم المكتبات (القاهرة) س٧، ع٦، نوفمبر – ديسمبر، ١٩٦٥. ص ص ٢٤ – ٢٨.

7 - Ranganathan, S.R. Colon Classification 7 the ed. Bombay : Asia Publishing House, 1989.

8 - Tauber, Maurice F. (ed). The Subject Analysis of library Matrials. New York: Columbia University, School of Library Service, 1953.

9 - Taylor, Arlene G. Introduction to Cataloging and Classification, 8 th ed. Englewood, [Colo.]: Libraries Unlimited, 1992.

العمل الأصلى من تأليف بودان واينر وهذه هى طبعته الثامنة. والفصل الذى يرتبط بموضوع كتابنا الحالى هو الفصل الخامس عشر بعنوان :

Subject Arrangement of Library Materials.

ص ص ٣٠٧ – ٣١٠ . وهو يضم ملحوظات مفيدة.

10 - Vickery, B. C. Classification and aud indexing in Science 3 ed ed. London : Butterworths, 1975 :